جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

اعداد الطالبة:

صورية بودربالة

اشراف:

أ.د أحمد بن سعد

السنة الجامعية: 2020/2019

إهداء

أهدى ثمرة جهدى وما خطته اناملى:

إلى من وفقنى إلى طريق الرشاد الى الرحيم بالعباد خالقى ورازقى الى خير الانام حبيبنا المصطفى عليه الصلاة والسلام الى الشمعة التى تنير دربى الى اغلى هدية احيانى بها ربى الى العزيزة على قلبى امى الغالية الحنونة.

الى من كلله الله بالهبة والوقار والى من علمنى العطاء بدون انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار ابى العزيز.

الى من اناروا لى طريق النجاح من شاركونى الافراح والاحزان اخوتى واخواتى ليلى-شهرزاد-حدة سارة-محمد رضا –مروان –كمال-محمود سعيد

ولا انسى زوجى والى من حملوا البهجة الى الدار فجعلوها تشرق بالأنوار ابنائى عصام -وسام-محمد البشير

الى زميلاتى وزملائى الى كل من يعرفنى من بعيد او قريب اليكم اهدى ثمرة جهدى.

بودربالة صورية

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير لأستاذى المشرف الاستاذ الدكتور "بن سعد احمد" على دعمه وتوجيهاته القيمة خلال إشرافه على هذه الدراسة فجزاه الله كل خير والشكر موصول لجميع الأساتذة بقسم علم النفس بجامعة عمار ثليجى بالاغواط كما أتقدم بالشكر والدعاء إلى الأستاذ حبيش بشير والاستاذ مرباح احمد تقى الدين الذى ساعدانى كثيرا فى انجاز هذه المذكرة إلى مدراء الثانويات التى تم فيها تطبيق المقياس الذين زودونا بالمعلومات أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساندنى من قريب أو بعيد ولو حتى بالدعاء لإنجاز هذه الدراسة الذى أبتغى بها مرضاة الله العزيز المجيد.

بودربالة صورية

الملخص

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى اساتذة التعليم الثانوي وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى الذكاء الوجداني، ومعرفة اثر الخبرة المهنية والتخصص في الذكاء الوجداني، اجريت الدراسة بمؤسسات التعليم الثانوي بالاغواط على عينة قوامها (148) استاذا، وقد طبقت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني الذي اعده كل من "محمد ابراهيم القداح" و"جمال عبد الفتاح عساف" سنة 2013 و يتكون من 28 بند مقسمة على 05 ابعاد.

وكانت النتائج التي توصلت اليها الدراسة على النحو التالي:

- يتمتع اساتذة التعليم الثانوي بمدينة الاغواط بمستوى مرتفع في الذكاء الوجداني.
- لا يوجد فروق بين اساتذة التعليم الثانوي بمدينة الاغواط في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس.
- لا يوجد فروق بين اساتذة التعليم الثانوي بمدينة الاغواط في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
- لا يوجد فروق بين اساتذة التعليم الثانوي بمدينة الاغواط في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير التخصص.

Abstract :

The current study aims to know the level of emotional intelligence among secondary school teacher , the gender differences in the level of emotional intelligence, and the impact of professional experience and speciality on the emotional intelligence, the study was conducted at high schools of Laghouat on a sample of (148) teacher,the reasearcher has applied the scale of the emotional intelligence that was prepared by "Mohamed Ibrahim Al-Qaddah" and "Jamal Abdel-Fattah Assaf" in 2013 and it consists of 28 items divided into 05 dimensions.

The results of the study were as follows:

- Secondary school teachers in laghouat city have high level of emotional intelligence.
- There are no differences between secondary school teachers in Laghouat on the level of emotional intelligence in that is related to gender.
- There are no differences between secondary school teachers in Laghouat on the level of emotional intelligence in that is related to professionexperience.

- There are no differences between secondary school teachers in Laghouat on the level of emotional intelligence in that is related to speciality.

الفهرس

الموضوعات	الصفحة
الاهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ج- د
فهرس الموضوعات	و- ز-ح- ط
فهرس الجداول	ي
فهرس الملاحق	ك
مقدمة	2-1
الاطار النظري	
الفصل الاول :مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1-اشكالية الدراسة	4
2-تساؤلات الدراسة	5
3-فرضيات الدراسة	5
4-اهداف الدراسة	5
5-اهمية الدراسة	6
6-التعاريف الاجرائية للدراسة	6
7-الدراسات السابقة	7
7-1-الدراسات السابقة باللغة العربية	7
7-2-الدراسات السابقة باللغة الاجنبية	11
الفصل الثاني: الذكاء الوجداني	
تمهيد	14
1-مفهوم الذكاء الوجداني	15
2-النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني	16
2-1-نموذج ب.سالوفي وج .ماير	16
2-2-نموذج بار-اون	17
2-3-نموذج دانييل جولمان	19
2-4-نموذج وايزنجر	20
2-5-نموذج مونيماير وسبي	20

3-الابعاد الخمسة للذكاء الوجداني	21
3-1-الوعي بالذات	21
3-2-التعاطي مع الجوانب العاطفية بشكل عام	21
3-3-الدافعية	21
3-4-التعاطف العقلي(التفهم)	21
3-5-المهارات الاجتماعية	21
4-الاساس النيرولوجي للذكاء الوجداني	22
5-اهمية الذكاء الوجداني	22
5-1- اهمية الذكاء الوجداني في مجال العمل	22
5-2- اهمية الذكاء الوجداني في المنظومة التربوية	23
6-مقاييس الذكاء الوجداني	24
7-السمات العامة لذوي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض	25
7-1-سمات الافراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع	25
7-2- سمات الافراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض	25
خلاصة الفصل	27
الاطار الميداني	
الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	29
1-الدراسة الاستطلاعية	29
1-1-اهداف الدراسة الاستطلاعية	29
1-2-عينة الدراسة الاستطلاعية	30
1-3-خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية	30
1-4-مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية	31
1-5-اجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية	31
1-6-نتائج الدراسة الاستطلاعية	31
2-الدراسة الاساسية	32
2-1-منهج الدراسة الاساسية	32
2-2-مجتمع وعينة الدراسة الاساسية	32
2-2-1-مجتمع الدراسة	32

2-2-2-حجم العينة	33
2-2-3-طريقة اختيار العينة	33
2-2-4-خصائص العينة	33
2-3-حدود الدراسة الاساسية	34
2-3-1-الحدود المكانية	34
2-3-2-الحدود الزمانية	35
2-3-3-الحدود البشرية	35
2-4-اداة جمع البيانات	35
2-4-1-مقياس الذكاء الوجداني	35
2-4-2-الخصائص السيكومترية للمقياس	36
2-4-3-طريقة تطبيق المقياس	39
2-4-4-كيف تفسر نتائج المقياس	39
3-الاساليب الحصائية	40
3-1-تحليل التباين ANOVA	40
3-2-اختبار"T" للفروق	40
3-3-المتوسط الحسابي	40
3-4-الانحراف المعياري	40
3-5-النسب المئوية	40
خلاصة	41
الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى	43
1-1-عرض نتائج الفرضية الاولى	43
1-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى	43
2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	44
2-1-عرض نتائج الفرضية الثانية	44
2-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	44
3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	45
3-1-عرض نتائج الفرضية الثالثة	45
3-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	46

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	46
4-1-عرض نتائج الفرضية الرابعة	47
4-2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	47
خلاصة	49
خاتمة	51
قائمة المراجع	53
الملاحق	58

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس	31
02	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث التخصص	31
03	توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس	33
04	توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب التخصص	34
05	توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب الخبرة	34
06	توزيع فقرات مقياس الذكاء الوجداني	36
07	اوزان بدائل مقياس الذكاء الوجداني	36
08	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في الذكاء الوجداني	37
09	الصدق البنائي بين المحاور والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	38
10	معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني باستعمال الفا كرونباخ	38
11	معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة التجزئة النصفية	39
12	قيمة اختبار "ت" لعينة واحدة	43
13	قيمة اختبار"ت" للفروق في الجنس	44
14	نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة في مستوى الذكاء الوجداني تبعا للخبرة	45
15	نتائج اختبار "ت" للفروق في التخصص	47

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق
01	قائمة الثانويات
02	استبان الذكاء الوجداني
03	نتائج مخرجات Spss

مقدمة

يشير علماء النفس أن الذكاء العقلي لم يعد كافيا لوحده للنجاح في مواقف الحياة المهنية، الامر الذي دعاهم الى التفريق بين الذكاء العقلي والذكاء الوجداني ،فالأول خاص بالوظائف الفكرية من إدراك المفاهيم والقدرة على التحليل، أما الذكاء الوجداني فهو المستند إلى رهافة الحس والانفعال وهو الذي يساعدنا في التعرف على شعورنا الشخصي وشعور الآخرين وذلك لتحفيز أنفسنا ولإدارة عواطفنا بشكل سليم وانعكاس ذلك على الاداء وذلك من خلال عرض مكونات الشخصية ومفهوم الذكاء الوجداني وابعاده وكيفية توظيف آليات هذا الذكاء في عملية التعليم.

اذ ان المختصين في التربية قد اقتنعوا بان كل تجديد وتجويد فعلي للتربية مرتبط ارتباطا عاليا بفعالية المدرسين، وهناك عدة اسباب تفسر المنزلة التي تعطى للمدرسين نذكر اثنين منها على الاقل:

اولها مدى قوة موارده الداخلية متجلية في معارفه، ومعارفه الفعلية، ومعارفه السلوكية اي في ابعاد شخصيته، المعرفية الوجدانية او الحس حركية.

وثانيها في مدى موارده الخارجية التي تتجلى في كيفية استعماله لتلك الموارد الداخلية وتطبيقها على المستوى الواقع التعليمي وبالتالي تبنيه للسبل والاستراتيجيات والطرائق التي تمكنه من تحقيق المرجو من التعليم.

ان المدرس الذكي والفعال هو ذاك الذي يحقق الاهداف التي رسمها لنفسه وتلك التي رسمت له من قبل الغير على مستوى المناهج والمقررات من هنا فان المدرس الفعال لابد وان يكون يمتلك المعارف النظرية والتطبيقية الضرورية لتحقيق الاهداف وامتلاك القدرة على استغلالها.

اذ امتلاك المعارف النظرية والتطبيقية غير كاف لترجمة كفاية المعلم اذا ما اغفل جانب هام في طرفي معادلة كفاءة المدرس الا وهو الجانب الوجداني خصوصا في خضم ما تعرفه الساحة التعليمية من تغيرات آنية على جميع الاصعدة، وهناك الكثير من الاستفسارات التي تدعو الى ضرورة الربط بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني الى مؤشر هام فرضه البحث في الواقع الانساني والظاهرة الانسانية.

إن للذكاء الوجداني اهمية كبيرة خصوصا في المهن الاستراتيجية التي يحدث فيها التفاعل مع الآخرين، والتي تتطلب مهارات فكرية واجتماعية، وتربوية ومن بين هذه المهن مهنة التعليم.

وقد قسمت هذه الدراسة الى جانبين الجانب النظري والجانب الميداني.

الجانب النظري: وقد قسم الى فصلين

الفصل الاول : خصص لتحديد مشكلة الدراسة بعرض الاشكالية و التي دعمت بأفكار ودراسات في مجال الذكاء الوجداني ثم صيغت فرضيات الدراسة، وتحديد اهمية والاهداف المتوخاة من هذه الدراسة، وكذلك تحديد مفاهيم الدراسة اجرائيا وختم الفصل بتحديد الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : حيث تم فيه التطرق الى تعاريف الذكاء الوجداني ومختلف النماذج النظرية التي فسرته، ابعاده وقياسه، كذلك اهميته في مجال العمل وفي المنظومة التربوية، والسمات العامة للذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض.

الجانب الميداني: وقسم الى فصلين

الفصل الثالث: خصص لإجراءات الدراسة المنهجية حيث تم التطرق الى الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، حدود الدراسة المكانية والزمانية، مجتمع وعينة الدراسة، ادوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وصف الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: فخصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وانتهاءا بالخلاصة، ثم خاتمة وتحديد لقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الاول:

اشكالية الدراسة واعتباراتها

1-اشكالية الدراسة:

ان مهنة التدريس من اصعب المهن ومن اهمها في بناء المجتمعات وتطورها لان الاستاذ يحمل على عاتقه اكبر حصة من المسؤولية في بناء وتربية وتعليم وتكوين الاجيال الجديدة، والاستاذ او المعلم هو عماد المدرسة لأنه هو من يقوم بالعملية التعليمية وهو من يمد المتعلم بالمعلومات والخبرات وتوجيه السلوك لديه.

وان مرحلة التعليم الثانوي من اهم المراحل التعليمية حيث تعد حلقة هامة في سلم التعليم وهي حلقة الوصل بين المرحلتين مرحلة الابتدائي والمتوسط ومرحلة الجامعة، ففيها يعد التلميذ للمرحلة الجامعية اين يتضح ميوله واستعداداته وقدراته.

ولذا لا يمكن للأستاذ او المعلم ان يؤدي دوره على احسن وجه وكاملا الا بعد ان يكون قد اعد نفسه اعدادا خاصا يمكنه من القيام بمهامه في اداء مهنته على اسس علمية موضوعية ومنهجية، وعلى المنظومة التربوية ان لا تهتم بالعدد الكافي من المعلمين بقدر ما يستوجب ان تهتم بالكفاءة والنوع الملائم من المعلمين.

ومن هنا نجد ان مهنة التعليم تعتبر مهنة اتصال و تفاعل بين المعلم والمتعلم، تظهر فيها ذاتية المعلم وشخصيته بشكل واضح، فسمات المعلم ومزاجه الشخصي، وطريقة تفكيره تنعكس ولا شك سلبا او ايجابا على نجاحه المهني، حيث يتطلب هذا الاخير (النجاح المهني) ان يتحلى المعلم بمجموعة من القدرات والانفعالات، والتحكم في نزواته ونزاعاته، أي قدرته على ادارة حياته العاطفية بذكاء، وقراءة مشاعر الآخرين والتفاعل معها بمرونة في علاقته معهم (جولمان،2004،ص86).

ويذكر ابراهام(2000) ان الذكاء الوجداني يوجد علاقات عمل جيدة ويساهم في الحفاظ عليها وقد ميز بين الافراد ذات الاداء المتوسط وذوي الاداء المرتفع وتمت مقارنة بين معدلات اداء المجموعات من حيث الذكاء الوجداني فوجد ان الافراد ذوي الاداء المرتفع والمتميز قد اتسموا بالقدرة على خلق علاقات جيدة وتناغم داخل فريق العمل والثقة المتبادلة بينهم والتي تحكم مشاعر واهتمامات افراد فريق العمل (خليل،2010،ص67).

لذا معرفة الجوانب المعرفية للأساتذة أمر مهم ولكن ما هو أهم منه معرفة المتغيرات الوجدانية والشخصية التي تحدد الفاعلية المهنية لديهم لأن أكثرهم فاعلية هم من ينصتون إلى تلاميذهم ويتقبلون أفكارهم ويمتازون بالتعاطف والدفء والمودة والاتزان وتبرز أهمية مهارات الذكاء الوجداني بالنسبة

للأساتذة في جميع المراحل التعليمية عامة ومرحلة الثانوي خاصة لأن هذه المرحلة في حياة التلميذ هي آخر مرحلة في السلم التعليمي الرسمي وهو مرحلة الاعتماد على المعلمين والمقررات والكتب حيث تتطلب أساتذة على قدر عال من الكفاءة والمسؤولية وعلى قدر عال من مهارات الذكاء الوجداني من أجل استعمالها في الإقناع والتفاوض وبناء الثقة وتكوين شبكة العلاقات الناجحة والعمل ضمن فريق عمل واحد وبصورة فاعلة، ومما سبق يمكن صياغة اشكالية دراستنا كالتالي :

ما مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي في ضوء متغيرات مختلفة مثل الجنس وسنوات الخبرة والتخصص؟

2- تساؤلات الدراسة:

1-ما مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة الأغواط؟

2-هل توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير الجنس؟

3- هل توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟

4- هل توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير التخصص؟

3- فرضيات الدراسة:

1- هناك مستوى مرتفع للذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة الأغواط.

2-لا توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير الجنس.

3-لا توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

4- توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير التخصص.

4-أهداف الدراسة:

بما أن موضوع الدراسة هو الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة الاغواط لذى صيغت اهدافها حسب طبيعة مشكلتها التي هدفت الى الكشف والتعرف على :

1-معرفة مستوى للذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة الأغواط؛

2- معرفة فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي حسب متغير الجنس؛

3- معرفة فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي حسب متغير سنوات الخبرة؛

4-معرفة فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي حسب متغير التخصص.

5- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في تناول مفهوم حديث ومهم نسبيا وهو الذكاء الوجداني كأحد المفاهيم النفسية التي تعتبر من موضوعات علم النفس الإيجابي والذي حظي باهتمام الباحثين في مجال علم النفس والتربية لأهميته وتأثيره على العديد من السلوكيات والتصرفات لدى الانسان.

وتأخذ المؤشرات الاساسية للتنبؤ بقدرات وإمكانيات الاساتذة في التعليم عامة والتعليم الثانوي خاصة كما تساعد دراسة الذكاء الوجداني القائمين على التعليم من مسؤولين وإداريين في تهيئة المناخ والبيئة الايجابية التي تساعد وتدفع الاستاذ في إنشاء جيل مميز من التلاميذ.

6- التعاريف الاجرائية للدراسة:

6-1- الذكاء الوجداني: هو قدرة الاستاذ على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين، والتمييز بينهما واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وأفعاله وسلوكه، والتعبير عنها وتقاس في دراستنا الحالية بالأبعاد المدرجة في استبيان الذكاء الوجداني المطبق في الدراسة والابعاد هي:

6-1-1-إدارة الانفعالات: وتظهر مدى قدرة استاذ التعليم الثانوي على التحكم في الانفعالات السلبية والوقت الذي يتطلبه للتحكم فيها وتحويلها الى انفعالات ايجابية من اجل ممارسة مهنته بفاعلية.

6-1-2-تنظيم الانفعالات: قدرة استاذ التعليم الثانوي على تنظيم عواطفه وانفعالاته وتوجيهها لتحقيق التفوق واتخاذ القرارات الصائبة وكيفية تحول الانفعالات من مرحلة الى اخرى.

6-1-3-المعرفة الانفعالية: قدرة استاذ التعليم الثانوي على فهم وادراك عواطفه وانفعالاته والتمييز بينهما، وفهم العلاقة بين الافكار والمشاعر الذاتية والاحداث الخارجية.

6-1-4-المعرفة الاجتماعية: قدرة استاذ التعليم الثانوي على فهم مشاعر الآخرين والتأثير فيهم بشكل ايجابي والتعامل معهم بطريقة لائقة.

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات السابقة باللغة العربية:

7-1-1-دراسة قويدري علي وبومدين عاجب 2009:

هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط الذكاء الوجداني وبعد العصابية لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالاغواط كما سعت الدراسة الى معرفة اثر الجنس والمستوى الدراسي في احداث فروق بين الطلبة في الذكاء الوجداني وتم تطبيق استعمال مقياس الذكاء الوجداني من اعداد الدردير(2002) والمقياس العصابية من اعداد ايزنك (1975) حيث تم تطبيقها على عينة استطلاعية من طلبة عينة الدراسة واستندت على الدراسة على المنهج الوصفي وتم التطبيق على عينة عشوائية من طلبة السنة الاولى علم النفس والسنة الرابعة علم النفس حيث كان إجمالي العينة 165 طالب وطالبة وبعد استخدام الاختبارات الاحصائية والرزمة الاحصاء (spss) كانت النتائج كالآتي:

- ✓ توجد علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والعصابية لدى عينة الكلية؛
- ✓ توجد فروق دالة احصائيا في العصابية حسب الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض لدى طلبة الجامعة لصالح الطلبة ذوي الذكاء الوجداني المنخفض؛
- ✓ توجد فروق دالة احصائيا في العصابية تعزى الى متغير الجنس لدى العينة الكلية لصالح الاناث؛
- ✓ توجد فروق دالة احصائيا في العصابية تعزى الى متغير المستوى الدراسي لدى عينة الكلية لصالح طلبة السنة اولى علم النفس؛
- ✓ لا توجد فروق دالة بين الطلبة الذكور والاناث في الذكاء الوجداني ؛
- ✓ لا توجد فوق فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني تعزى الى متغير المستوى الدراسي.

(قويدري وعاجب،2009)

7-1-2-دراسة غسان الزحيلي2011:

هدفت الدراسة الى التعرف على الذكاء الوجداني لدى طلاب التعليم المفتوح قسمي رياض الاطفال ومعلم الصف بجامعة دمشق وعلاقته بالعمر والنوع الاجتماعي والتخصص الدراسي ونوع الشهادة واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الفعال تأليف مجموعة من الباحثين (2001)حيث يتألف المقياس على (32) بندا موزعة على خمسة ابعاد هي: بعد الاتقان، بعد التروي، بعد التفاؤل وبعد التعامل الفعال مع الذات وبعد التعامل الفعال مع الاخر، ولقد اجريت الدراسة على (321) طالبا وطالبة من طلبة رياض

الاطفال 97 من طلاب معلم الصف واستخدم الباحث الرزمة الاحصائية (spss) لمعالجة البيانات وكانت النتائج:

- ✓ عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وكل من متغير العمر، ونوع الشهادة كما لا توجد فروق تابعة للنوع الاجتماعي على ابعاد الاتقان والتفاؤل والتعامل الفعال مع الذات والتعامل مع الاخرين في مقياس الذكاء الوجداني، وجود فروق في بعد التروي لصالح الاناث عند مستوى الدلالة 0.05 كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة رياض الاطفال وطلبة معلم الصف في الذكاء الوجداني في ابعاد الاتقان والتروي والتفاؤل والتعامل الفعال مع الذات وتبين وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني في بعد التعامل الفعال مع الآخر لصالح طلبة رياض الاطفال عند مستوى الدلالة 0.01(الزحيلي،2011،ص ص233-234).

7-1-3-دراسة رابح قدوري و ذبيحي لحسن2013:

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وتكونت العينة من 131 تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي واستخدم الباحثان مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزق (1998) وقائمة حل المشكلات لـ (هينر و بيترسون) ترجمة وتقنين الصمادي(1992)وتوصلت الدراسة الى :

- ✓ وجود علاقة دالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين ابعاد الذكاء الوجداني (ادارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات المعرفية الانفعالية، والدرجة الكلية، والقدرة على حل المشكلات، ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)، بين بعد التواصل الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات (رابح وذبيحي ،2013 ،ص94).

7-1-4-دراسة حسين عبد القادر2014:

هدفت الدراسة الى الوقوف على العلاقة بين الذكاء الوجداني من جهة وتحمل الضغوط والاتجاه نحو المهنة من جهة اخرى عند معلمي الابتدائي بولاية الاغواط ، كما اهتمت بالكشف عن اثر متغير الخبرة المهنية والجنس في احداث الفروق، واعتمدت الدراسة على مجموعة من الادوات تمثلت في مقياس ادراك الضغط النفسي و مقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم وقد شملت العينة (160) معلم موزعين على بعض مدارس الابتدائي بولاية الاغواط وبعد معالجة النتائج بالأساليب الاحصائية الملائمة لتساؤلات وفرضيات الدراسة تم التوصل الى :

- ✓ وجود علاقة سالبة ودالة احصائيا بين الذكاء الوجداني وتحمل الضغوط؛
- ✓ وجود فروق دالة احصائيا في تحمل الضغوط بين مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني (وقد كان ادراك الضغوط منخفضا عند المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني)؛
- ✓ وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والاتجاه نحو مهنة التعليم(كلما ارتفع الذكاء الوجداني زاد الاتجاه الايجابي نحو مهنة التعليم)؛
- ✓ وجود فروق دالة احصائيا في الاتجاه نحو مهنة التعليم بين مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني (الاتجاه الايجابي نحو مهنة التعليم لصالح المعلمين مرتفعي الذكاء الوجداني)؛
- ✓ وجود تباين دال احصائيا في تحمل الضغوط يعزى الى الذكاء الوجداني والجنس ، بينما اثر التفاعل لم يكن دالا (حسين ، 2014).

7-1-5-دراسة زينب زيد الخير 2015:

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الاسري لدى الامهات المعلمات بالمدارس الابتدائية بمدينة الاغواط، والتعرف على الفروق الموجودة بين متوسطات الذكاء العاطفي والتوافق الاسري لدى الامهات المعلمات المتغيرات تعزى للسن والاقدمية في العمل وعدد سنوات الزواج وعدد الاولاد، وقد طبقت الدراسة على 268 معلمة بالمدارس الابتدائية بمدينة الاغواط، حيث استخدمت الباحثة مقياس الذكاء العاطفي للدكتورة ايناس محمد صفوت مصطفى خريبة (2008) ومقياس التوافق الاسري المطور من قبل الدكتورة سميرة ابو الحسن عبد السلام (2005) وبعد اجراء العمليات الاحصائية كانت النتائج كالتالي:

- ✓ توجد علاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق الاسري لدى الامهات المعلمات بالمدارس الابتدائية بمدينة الاغواط؛
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء العاطفي لدى الامهات المعلمات بالمدارس الابتدائية بمدينة الاغواط تعزى لمتغير السن؛
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الاسري لدى الامهات المعلمات بالمدارس الابتدائية بمدينة الاغواط تعزى لمتغير السن؛
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء العاطفي لدى الامهات المعلمات بالمدارس الابتدائية بمدينة الاغواط تعزى لمتغير الاقدمية في العمل؛

- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الاسري لدى الامهات المعلمات بالمدارس الابتدائية بمدينة الاغواط تعزى لمتغير الاقدمية في العمل؛
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء العاطفي لدى الامهات المعلمات بالمدارس الابتدائية بمدينة الاغواط تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج؛
- ✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الاسري لدى الامهات المعلمات بالمدارس الابتدائية بمدينة الاغواط تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج؛
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء العاطفي لدى الامهات المعلمات بالمدارس الابتدائية بمدينة الاغواط تعزى لمتغير عدد الاولاد؛

توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الاسري لدى الامهات المعلمات بالمدارس الابتدائية بمدينة الاغواط تعزى لمتغير عدد الاولاد (زيد الخير، 2015).

7-1-5-دراسة نقموش محمد الطاهر ومخلوفي عمار2016:

هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى اساتذة التعليم الثانوي، وكذا معرفة الفروق في الجنسين في مستوى الذكاء الوحداني، والكشف عن اثر كل من الخبرة والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما في الذكاء الوجداني، اجريت الدراسة على عينة قوامها (322) استاذ التعليم الثانوي بمؤسسات التعليم الثانوي بمدينة الاغواط وتوصلت النتائج الى :

- ✓ يتمتع اساتذة التعليم الثانوي بمدينة الاغواط بمستوى عال في الذكاء الوجداني؛
- ✓ توجد فروق بين اساتذة التعليم الثانوي بمدينة الاغواط في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث؛
- ✓ لا توجد اثر لكل من الخبرة والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما في الذكاء الوجداني لدى اساتذة التعليم الثانوي بمدينة الاغواط (نقموش ومخلوفي ،2016،ص213) .

7-1-7-دراسة بن تباني فاطمة ومعمري ايمان2017:

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين مركز الضغط والذكاء الوجداني لدى اساتذة جامعة عمار ثليجي بالاغواط، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة(61) استاذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبالاعتماد على مقياس مركز الضبط لـ(رويتر)وترجمة علاء الدين الكفافي(1982)

ومقياس الذكاء الوجداني لـ عثمان و رزق (2001) وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لكل مقياس، توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ✓ وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مركز الضبط(داخلي/خارجي) والذكاء الوجداني؛
- ✓ عدم وجود فروق في مركز الضبط تعزى لمتغير (الجنس، الرتبة الوظيفية ، الاقدمية في العمل)؛
- ✓ عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير(الرتبة الوظيفية، الاقدمية في العمل)؛
- ✓ وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث؛
- ✓ عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى مركز الضبط(داخلي/خارجي)؛
- ✓ عدم تفاعل الجنس مع مركز الضبط في التأثير على الذكاء الوجداني؛
- ✓ عدم تفاعل الرتب الوظيفية مع مركز الضبط في التأثير على الذكاء الوجداني؛
- ✓ عدم تفاعل الاقدمية في العمل مع مركز الضبط في التأثير على الذكاء الوجداني (بن تباني ومعمري،2017).

7-2-الدراسات السابقة باللغة الاجنبية:

7-2-1-دراسة Kerrin Bodarwé 2008:

هدفت الدراسة الى التعريف بمفهوم الذكاء العاطفي عبر المرور بتاريخ الذكاء العاطفي اظهرت الدراسة الى وجود تصورين رئيسيين للذكاء العاطفي:

- ✓ تصور الذكاء العاطفي كمهارة يجب ان تقاس بإختبارات الاداء؛
- ✓ الذكاء العاطفي باعتباره سمة شخصية.

وتم تطبيق اداة لقياس الذكاء العاطفي، اي السلوك العاطفي النموذجي للفرد حيث تبين ان لديه خصائص سيكومترية جيدة جدا، كما كشفت الدراسة ان الاشخاص ذوي الذكاء العاطفي العالي يحسنون الدعم الاجتماعي، ولديهم صحة نفسية افضل اي ارتباط سلبي مع القلق والاكتئاب والارهاق، ولديهم مقاومة افضل بكثير للإجهاد واستراتيجيات للتكيف الوظيفي (2008، Kerrin Bodarwé).

7-2-2-دراسة Benchalbal Abdelouahab 2014 :

هدفت الدراسة الى قياس مدى تأثير الذكاء الانفعالي على الفاعلية الذاتية عند 285 تلميذ تتراوح اعمارهم بين 16 و20 سنة واستخدم الباحث من اختبار صحة الفرضيات مقياسين، مقياس الذكاء الانفعالي لـ شوت وآخرون 1998 shulte et al ومقياس شيرر ومركاند ومادكس وآخرون 1982 sherer, mercandaute, maddox et al وكانت النتائج كالتالي:

- ✓ وجود فروق دالة بين الذكاء الانفعالي والفاعلية الذاتية لصالح التلاميذ ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع؛
- ✓ عدم وجود فروق ذات دالة بين الذكاء الانفعالي والفاعلية الذاتية تعزى لمتغير الجنس.

(Benchalbal,2014)

7-2-3-دراسة Joachim Maury 2015:

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الذكاء الوجداني على ضغوط العمل والارهاق في مهنة التمريض وقد تمت الدراسة وفقا للمعايير التالية:

دراسات قبل خمس سنوات (من سنة 2010 الى سنة 2015) على عدد من الممرضات وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- ✓ ان الممرضات ذوات الذكاء الوجداني العالي لديهم مستوى اقل لضغوط العمل وانخفاض معدل الارهاق؛
- ✓ يوجد ارتباط ايجابي للعلاقة بين الممرضات و المرضى، وتوافق نفسي افضل ورضا افضل للحياة(Joachim Maury, 2015).

الفصل الثانى:

الذكاء الوجدانى

تمهيد:

منذ النصف الثاني من القرن العشرين أصبح الذكاء الوجداني موضوع الساعة على الرغم ان الجذور التاريخية لهذا الموضوع في القرن 19 و بالرغم من ان بعض الباحثين يدعون انهم كانوا اول من قاموا بدراسة علمية للذكاء الوجداني إلا ان الفضل يرجع الى شارلز داروين (charles Darwin) الذي قام بالتعرض لهذا الموضوع منذ عام 1837 ونشر اول كتاب عام 1871 حيث تعرض لموضوع التعبير الوجداني (العاطفي) الذي يلعب دورا هاما في السلوك التوافقي يظل بديهية حقيقية وهامة للذكاء الوجداني حتى الآن.

ولقد ظهرت الاشارة الى مفهوم الذكاء الوجداني في علم النفس لأول مرة عام 1989 في مقال كتبه س.أ.غرينسبن بعنوان " الذكاء الانفعالي" نشر في الجزء التاسع من كتاب ك.فيلد وآخرونK.Field et al بعنوان " التعلم والتربية: من منظور التحليل النفسي، الانفعال والسلوك دراسة حالات" قدم غرينسبن في هذا المقال نموذجا موحدا لتعلم الذكاء الوجداني وفقا لما تذهب اليه نظرية بيا جي في النمو المعرفي، ونظريات التحليل النفسي والتعلم الانفعالي.

ويرى جولمان Golemen 1990 ان بعض الاشارات للذكاء الوجداني ظهرت في كتابات ارسطو حيث اطلق صيحته المشهورة اعرف نفسك know your self وتعني فهم ومعرفة وادراك الفرد لمشاعره ومغزى حياته، وقد اشار ارسطو ايضا الى ان من السهل ان يغضب الانسان ولكن من الصعب ان يغضب مع الشخص المناسب وبالطريقة المناسبة وبالدرجة المناسبة وفي الوقت المناسب ولهدف مناسب، وان الاشياء المهمة لا ترى بالعين بل بالقلب وقد اعتبر جولمان ارسطو اول من تحدث عن الذكاء غير التقليدي، كما تبين ان افلاطون وارسطو قد ميزا بين الجوانب المعرفية للطبيعة الانسانية والتي تعني التفكير والتأمل والاستدلال وحل المشكلة وما الى ذلك، والجوانب الشعورية للسلوك الانساني والتي تتناول المشاعر والانفعالات والارادة.

1-مفهوم الذكاء الوجداني:

يعرف سالوفي وماير وكاريوسو الذكاء الانفعالي بانه القدرة على مراقبة المشاعر والانفعالات الذاتية ومشاعر الآخرين.

وعرفه ديلوكس وهيجس Duliwig,Higgs 1999 بانه معرفة الفرد لمشاعره وكيفية توظيفها من اجل تحسين الأداء وتحقيق الاهداف التنظيمية، مصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الآخرين مما يؤدي الى علاقة ناجحة معهم(جبر سعيد، 2008، ص 10-12).

انتهى "بيتر سالوفي" في دراسته لإعطاء الوجدان صبغة الذكاء الى خمس مجالات او فئات من القدرات هي:

- ✓ ان يعرف الشخص عواطفه او مشاعره؛
- ✓ ان يتدبر الشخص امر هذه المشاعر والعواطف؛
- ✓ ان يدفع نفسه بنفسه ان يكون مصدر دافعية لذاته؛
- ✓ ان يتعرف على مشاعر الآخرين؛
- ✓ ان يتدبر امر علاقته بالآخرين (الاعسر والكفافي، 2000، ص73).

عرفه بار-اون 2006 بانه عبارة عن هجين من تفاعلات مجموعة من المهارات والكفاءات والمسيرات الوجدانية والاجتماعية أي تؤثر في قدرة الفرد على فهم نفسه والتعبير عنها، وفهم الآخرين والارتباط بهم، والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية، ومواجهة التحديات والضغوط (صادق عبده ، 2016، ص21).

يعرف جولمان الذكاء الوجداني بانه القدرة على فهم الانفعالات، ومعرفتها، والتمييز بينهما، والقدرة على ضبطها والتعامل معها بايجابية (علي الشهري، 1430،ص 20).

اما سيمز sims 1998 فعرف الذكاء الوجداني بنه القدرة على فهم نفسك وتفهم الآخرين جيدا بطريقة تمكنك من التعبير عن الانفعالات بشكل ايجابي (حسين، حسين، 2006، ص ص37-38).

يعتبر مفهوم الذكاء الوجداني عامل اساسي للنجاح لدوره المهم الذي يلعبه في التفاعل بين العاملين في بيئة العمل، من خلال القدرة على تعرف الشخص على مشاعره ومشاعر الآخرين والقدرة على التمييز بينهما واستخدام المعلومات من اجل التفكير والعمل، والقدرة على الادراك والتقييم الدقيق والوصول الى معرفة او توليد المعرفة العاطفية وتنظيم العواطف من اجل تعزيز النمو العاطفي والفكري (Jorfi,et al).

يرى لين Lynn 1995 فيعرف الذكاء العاطفي هو "عملية تدريب غير شاق لتدعيم الادارة الفردية والتحكم في الانفعالات وردود الافعال ومجابهة التحديات ويضيف كون الفرد يتمتع بذكاء عاطفي بمعنى كونه واعيا بذاته، متعاطفا متجاوبا ملتزما و يتبنى الاتجاهات التدعيمية ويتوقع افضل النتائج (بن غربال، 2015، ص51).

يعرف بيكارت Bichart 1998 الذكاء الوجداني بانه قدرة الفرد على فهم مشاعره، والتحكم في غضبه، وتهدئة القلق، واظهار التعاطف، والتفاعل مع الآخرين، والمثابرة لتحقيق الاهداف.

اما ابشتاين Epstein 1999 فيرى ان الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات العقلية التي تساعد الفرد على تعرف مشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين، لتقوده نهائيا للقدرة على تنظيم مشاعره (عبد الرحمن محمد، 2009، ص16).

واستنادا الى التعاريف السابقة يمكن تعريف الذكاء الوجداني بانه مجموعة من المهارات التي يكتسبها الفرد والتي تتمثل في قدرته على ادراك مشاعره وتقييمها والتعبير عنها وذلك من خلال التفكير وفهم المعرفة الوجدانية، وتنظيم الانفعالات وتوجيهها لكي يستطيع الفرد ان يفهم ويؤثر في مشاعر الآخرين ويصل الى النجاح في تفاعلاته المهنية وفي مختلف المواقف الحياتية.

2-النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:

تنوعت اتجاهات الباحثين في تحديد مفهوم ومهارات وابعاد الذكاء الوجداني (الانفعالي) ضمن نماذج متنوعة ومن خلال الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني يمكن استخلاص النماذج الآتية:

2-1- نموذج ب.سالوفي وج.ماير:

قدم السيكولوجيان الامريكيان ب.سالوفي الاستاذ في جامعة ييل yele الامريكية، ج.ماير الاستاذ بجامعة نيو هامبشر New Hampsher الامريكية عام 1990 نموذجهما عن الذكاء الوجداني في

كتابهما: الذكاء الانفعالي، الخيال، المعرفة والشخصية Emotional intelligence, imagination, congnition, and personality ويريان في نموذجهما ان الوجدان يمنح، الفرد معلومات هامة يتفاوت الافراد فيما بينهم في القدرة على توليدها والوعي بها وتفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها من اجل التوافق بشكل اكثر ذكاء (معمرية، 2009، ص19).

حدد ماير وسالوفي في نموذج التالي للذكاء الانفعالي ويتكون من مجموعة من القدرات الرئيسية الي التي تم تصنيفها الى اربعة مجالات وهي :

- ✓ **القدرة على الوعي الانفعالي:** وتتضمن القدرة على ادراك الانفعالات بدقة والتعبير عنها وتتضمن كذلك التقييم الدقيق للانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.
- ✓ **القدرة على استخدام الانفعالات:** وتتضمن القدرة على استخدام الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير وتتضمن كذلك القدرة على الربط الدقيق بين الانفعالات وبعض الاحاسيس.
- ✓ **القدرة على فهم الانفعالات ودلالتها:** وتتضمن القدرة على استخدام الانفعالات الى اجزاء وفهم الانفعالات وكذلك القدرة على فهم المشاعر المتداخلة والمعقدة في الموقف الاجتماعية.
- ✓ **القدرة على ادارة الانفعالات:** وتتضمن القدرة على ادارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وضبط المشاعر السلبية وتغيير الحالة المزاجية (جبر سعيد، 2008، ص15).

2-2- نموذج بار-اون:

قام بار-اون، بتوسيع معنى الذكاء الوجداني من خلال دمجه بالسمات التي لا تتعلق بالقدرة، وينطلق نموذج بار-اون اولا بالإجابة عن السؤال، لماذا ينجح بعض الناس في الحياة اكثر من غيرهم؟ واستعرض بار-اون التراث السيكولوجي الى بعض الخصائص، التي تمكن من النجاح في الحياة وحددها في خمس مجالات هي الوظائف الشخصية، المهارات البينشخصية، التكيفية، ادارة الضغوط، المزاج العام (ابراهيم قشطة، 2009، ص46).

ادرج ماير وسالوفي هذا النموذج ضمن النماذج المختلطة كونها تجمع بين بعض المهارات والتي يمكن تمييزها على انها قدرات عقلية كحل المشكلات وبين بعضها الآخر والذي يمكن اعتباره سمات للشخصية كالتفاؤل (حنصالي، 2014، ص51).

ينظر هذا النموذج الى الذكاء الوجداني من منظور اكثر تكاملا واتساعا، حيث يطبق نموذج القدرات مكونا هاما وهو المكون الاجتماعي، وقد اثبت هذا النموذج انه عامل يساعد على التنبؤ بمختلف الاشكال السلوكية الانسانية مثل الصحة الجسمانية والعقلية والتقدير الذاتي النجاح في المدرسة والعمل وقد عرف هذا النموذج تطوير وتعديل لأدواته بإحداث ادوات جديدة للقياس موجهة للفئات التي اعمارها بين(6 سنوات و 18 سنة).

اما اهم الانتقادات الموجهة لهذا النموذج ان وحدة القياس المتعددة لقياس الذكاء الوجداني ترجع دائما الى مجموعة الخصائص الشخصية ومن جهة اخرى هذا النموذج لم يقدم تعريفا واضحا ومقبولا للذكاء الوجداني وان الفكرة الاساسية التي صاغها حيال هذا المفهوم تعتبر مشتركة لجميع النماذج وان المهارات الوجدانية عي عامل مهم لشرح تصرفات الاشخاص في جميع مجالات الحياتية (محمود وسعيدة ، 2018، ص ص294-295).

ويفترض بار-اون ان الذكاء الوجداني مهارة يتم تنميتها وتطويرها بمضي الوقت من خلال خضوع الفرد لبرامج تدريبية هدفها الاول تنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية ويفترض بار-اون ان الافراد الذين ترتفع نسبة الذكاء العام لديهم هم اكثر الافراد تحقيقا للنجاح وتلبية للمتطلبات والضغوط البيئية والمجتمعية، وذكر ايضا ان نقصان مهارة الذكاء الوجداني لدى الفرد يقلل من فرص نجاحه في الحياة ويزيد من نسبة حدوث المشكلات الوجدانية والاجتماعية عنده.

وباختصار يعترف بار-اون بوجود علاقة وثيقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الذهني او المعرفي حيث انهما يؤديان بدورهما الى زيادة نسبة الذكاء العام لدى الفرد مما يعطي انطباعا للمجتمع ان ذلك الفرد اكثر الافراد تحقيقا للنجاح سواء في حياته العملية او الاجتماعية (حسين، حسين، 2006،ص46).

2-3-نموذج دانييل جولمان:

يشير جولمان 1990 الى ان الذكاء الوجداني هو الاساس الذي يبنى عليه اي نوع آخر من الذكاء وهو الاكثر ارتباطا بقدرة الفرد على النجاح في الحياة، هذا ويتضمن نموذج جولمان للذكاء الوجداني مجموعة من السمات وهي كما يلي: إدراك الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين، وتوظيف هذه المشاعر لاتخاذ القرارات الصائبة في الحياة والقدرة على التعامل مع الضغوط و التحكم في الدوافع والانفعالات، واثارة الحماس

في النفس، والمحافظة على روح الامل والتفاؤل عندما ما يصادف الفرد صعوبات في تحقيق أهدافه، والتعاطف وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين بشكل فعال (عبد العزيز ، 2012، ص30).

ويتضمن مفهوم الذكاء الوجداني لدى جولمان خمسة ابعاد:

1-الوعي بالذات اي معرفة انفعالات الذات.

2-ادارة الذات اي التخلص من الانفعالات السلبية.

3-حفز الذات اي تأجيل الاشباع.

4-التعاطف اي استشعار انفعالات الآخرين.

5-التعامل مع الآخرين اي المهارات الاجتماعية (معمرية، 2009، ص25).

هذا النموذج يقدم إطار للذكاء العاطفي والذي يعكس كيفية ترجمة قدرة الفرد على السيطرة على مهارات الوعي بالذات وإداراتها والوعي بانفعالات الآخرين وإدارة العلاقات الى نجاح في العمل، ويأسس نظرية داخل سياق إداء العمل، فصل جولمان نموذجه عن نموذج بار-اون ونموذج ماير وسالوفي الذي شكلت نظرياتهم كنظريات عامة للذكاء العاطفي والاجتماعي اما نظرية جولمان فهي خاصة بالذكاء العاطفي في أداء العمل (سلامي ، 2016، ص171)

ويؤكد جولمان ان الذكاء الوجداني هو حجر الاساس الذي تبنى عليه كافة انواع الذكاء الأخرى، ويرى انه الاكثر اسهاما في النجاح في الحياة، كما يعتقد ان الاهتمام بالعلوم الاخرى(الرياضيات، الفيزياء، ....الخ) في التعليم على حساب المهارات الانفعالية والاجتماعية انما تنذر بخطورة نقص شديد اسماه "الامية الانفعالية"

ويتضح كم تأثر جولمان بالذكاء الشخصي لجاردنر، خاصة في الوعي بالذات وبالذكاء البينشخصي وبهذا التعديل الطفيف استحدث جولمان نظرية جديدة في الذكاء الوجداني مزج فيها خصائص اخرى كالدافعية والعلاقات الاجتماعية، الى جانب القدرة على الفهم ومعالجة الوجدان.

ولقد انتقل جولمان الى مجالات اوسع للذكاء الوجداني من خلال ارتباطه بمرونة الأنا وأشار الى ان كليهما ينطوي على الكفاءة الوجدانية والاجتماعية (حسين ، 2014، ص ص57-58).

2-4- نموذج وايزنجر:

استند وايزنجر weisinger2004 في بناء هذا النموذج على نظرية سالوفي وماير في الذكاء الانفعالي، حيث يتضمن هذا النموذج ثلاث كفايات متصلة بالبعد الشخصي وكفايتين متصلتين بالبعد بين الشخصي.

ويحتوي البعد الشخصي للذكاء الانفعالي على الكفايات الآتية:

***الوعي بالذات:** وهو مراقبة الفرد لنفسه من خلال افعاله ومحاولة التأثير بنتائج افعاله لتصبح اكثر فعالية.

***ادارة الانفعالات:** وهو فهم الانفعالات الذاتية والسيطرة على هذه الانفعالات واستخدام ذلك في التعامل مع الامور بشكل منتج.

***الدافعية الذاتية:** ويقصد بها التمييز واستخدام المصادر المتاحة للدافعية (الداخلية والخارجية) لاستغلال الفرص بفاعلية، وهذه الكفاية تتضمن الحديث الذاتي، وتدريب الذات.

اما الكفايتان المتصلتان بالبعد بين الشخصي فهما:

***الاتصال الجيد:** وهو تطوير مهارات اتصال فاعلة، والانخراط في ممارسات الاتصال الفاعل في بناء العلاقات.

***مراقبة الانفعالات:** وهي مساعدة الأخرين في ادارة انفعالاتهم واستغلال قدراتهم بأقصى درجة ممكنة (جبر سعيد، 2008، ص16).

2-5- نموذج مونتيماير و سبي:

اشار مونتيماير وسبي Montemayer et spee 2004 الى الذكاء الانفعالي الذي قدمه بعض الباحثين الرواد في الذكاء الانفعالي مثل جولمان وماير وسالوفي وماثيوز يمكن تصنيفه في فئتين رئيسيتين تتضمنان مشاعر الفرد-مقابل مشاعر الآخرين و الوعي مقابل ادارة الانفعالات وهكذا افترض ان الذكاء الانفعالي يتضمن اربعة ابعاد هي:

1-الوعي(الادراك) الانفعالي للذات: وهي القدرة على تمييز الانفعالات الذاتية.

2- الوعي(الادراك) الانفعالي للآخرين: وهي القدرة على تمييز الانفعالات الاخرين.

3-الادارة الانفعالية للذات: وهي الكفاية التي تمكن الفرد من السيطرة على الانفعالات الذاتية.

4- الإدارة الانفعالية للآخرين: وهي الكفاية التي تمكن الفرد من السيطرة على انفعالات للآخرين (المرجع السابق، ص ص16-17).

3-الأبعاد الخمسة للذكاء الوجداني:

وبما ان جولمان لم يجد تعريف لغويا أو اصطلاحيا محددا وموجزا للذكاء الوجداني في هذه المرحلة، لذلك تحدث عن أبعاد خمسة لذلك النوع من الذكاء نوردها بإيجاز فيما يلي:

3-1-الوعي بالذات :الوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس وحسن إدارتها فنحن في حاجة دائمة لمعرفة مواطن القوة ومواطن الضعف لدينا بشكل موضوعي، ونتخذ من هذه المعرفة أساسا لقدراتنا، كما إننا بحاجة لأن نتعلم منذ الصغر التعرف على مشاعرنا وتسميها التسمية الصحيحة فلا نخلط بين القلق والاكتئاب والغضب والشعور بالوحدة والشعور بالجوع...الخ فهذا الوعي الموضوعي بالذات يجعلنا أكثر كفاءة في إدارتها ويجعل قراراتنا أقرب للصواب.

3-2-التعاطي مع الجوانب العاطفية بشكل عام :نحن نحتاج أن نعرف كيف نعالج ونتناول المشاعر التي تؤذينا وتزعجنا وتلك التي تسعدنا وهذا المران المستمر في المعرفة والمعالجة والتناول يزيدنا خبرة يوما بعد يوم في إدارة جهازنا الوجداني لنستفيد من مميزاته الهائلة ونتجنب مخاطره الضارة.

3-5-الدافعية :إن وجود دوافع قوية تحثنا على التقدم والسعي نحو أهدافنا هو العنصر الثالث العاطفي، ويعتبر الأمل مكون أساس ي في الدافعية أن يكون لدينا هدف وأن نعرف خطواتنا خطوة خطوة نحو تحقيقه، أن يكون لدينا الحماس والمثابرة لاستمرار السعي.

3-4-التعاطف العقلي(التفهم):التعاطف العقلي(التفهم)هو المكون الرابع في الذكاء العاطفي ويعني قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون إن معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية نراها حتى لدى الأطفال يقول جولمان أن الطفل في الثالثة من عمره والذي يعيش في أسرة محبة يسعى لتهدئة غيره من الأطفال أو التعاطف معهم إذا بكوا، على حين أن الأطفال الذين يسئ آباؤهم معاملتهم أو يهملونهم فإنهم يصرخون في وجه الطفل الذي يبكي وأحيانا يضربونه.

3-5-المهارات الاجتماعية :كلما كان الإنسان مزودا بمهارات اجتماعية مناسبة وكافية كلما كانت قدرته على التعامل مع المواقف والأزمات أفضل، أما أولئك الذين يفتقرون للمهارات الاجتماعية فإنهم يتخبطون ويعانون من اضطرابات سوء التوافق (مبارك و باديس،2017،ص ص32-34).

4-الاساس النيرولوجي للذكاء الوجداني:

ينظر الى الجهاز العصبي الطرفي على انه المسؤول عن الذكاء الوجداني وجميع حالات الانسان الوجدانية، فهو يؤدي دورا نسبيا في التعرف على انفعالات الآخرين وتقييمها، ومن عناصر هذا الجهاز اللوزة، وهي كتلة صغيرة من الخلايا العصبية، تتكون من جسمين صغيرين ينبهان اللوزة، ولهذا سميت بهذا الاسم، وتقع في السطح الداخلي للفص الصدغي، جزء منها في المخ الايمن والآخر في المخ الايسر.

وتعتبر الجزء الاهم في الجهاز العصبي الطرفي وفي مخ الانسان المتخصص في الامور الوجدانية وتعتبر الوصلات العصبية التي تصل بين الفص الجبهي (مركز الافكار) واللوزة (مركز الانفعال)المسؤولة عن الكفاءة الوجدانية للفرد، حيث لو تتلف هذه الوصلات او نفصل اللوزة عن بقية اجزاء المخ يظهر عجز واضح في تقدير اهمية الاحداث الوجدانية، وهي الحالة التي يطلق عليها العمى الانفعالي (عبد العزيز ،2012،ص21).

ويؤدي العجز عن تقدير المشاعر العاطفية الى ان تفقد الانسان القدرة على التواصل مع الآخرين، فقد اجريت عملية جراحية لشاب ازيلت فيها اللوزة من دماغه لعلاج نوبات الصرع المرضية بعدها تغير تماما، اصبح غير مكترث بالناس، يفضل الانطواء بلا اي علاقات انسانية، مع انه كان قديرا في التحاور مع الآخرين.

لقد صار لا يتعرف على اقرب اصدقائه و اقاربه، وحتى والدته، وظل لا يشعر باي عاطفة في مواجهة كرب او محنة شديدة، لعد اكتراثه باي شئ، ان هذا الشاب نسي اي استجابة وجدانية (معمرية، 2009،ص42).

5-أهمية الذكاء الوجداني:

5-1-اهمية الذكاء الوجداني في مجال العمل:

لقد اصبحت اليوم فاعلية الذكاء الوجداني وتأثيرها فكرة جديدة نسبيا في مجال الاعمال حيث تثير الابحاث الى ان الذكاء الوجداني له تأثير ايجابي على نتائج العمل، كما ان الموظفين الذين يتمتعون بالذكاء الوجداني يتسمون بالمرونة الكافية لان يضعوا الصعاب جانبا ويوجهون انتباههم لحل الصراعات.

يذكر ابراهام 2000 ان الذكاء الوجداني يوجد علاقات عمل جيدة ويساهم في الحفاظ عليها وقد ميز بين الافراد ذات الاداء المتوسط وذوي الاداء المرتفع، ومكنت المقارنة بين معدلات اداء المجموعات من حيث الذكاء الوجداني فوجد ان الافراد ذوي الاداء المرتفع والمتميز قد اتسموا بالقدرة على خلق علاقات جيدة، والتناغم داخل فريق العمل، والثقة المتبادلة بينهم والتي تحكم مشاعر واهتمامات افراد فريق العمل.

كما يؤكد ابراهام 2006 ان القدرة التي يتمتع بها الافراد دور الذكاء الوجداني على التعاطف مع الآخرين تمكنهم من فهم منطق المؤسسة التي يعملون بها والهدف من اظهار مشاعر معينة اثناء العمل، وبالتالي فانهم يطوعون مشاعرهم الشخصية لخدمة اغراض المؤسسة ويحلون ذلك الصراع الوجداني تعطيهم القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة من الناحية الاخلاقية والذكاء الوجداني قد يصبح كوسيط للتغلب على هذه الصراعات.

وفي مقابلة اجريت مع جولمان 1998 بعد نشر كتابه المعروف العمل مع الذكاء الوجداني والذي اشار فيها الى ان الذكاء الوجداني يكون له وزن مهم في النجاح المهني اذا فورق بالقدرات المعرفية والمهارات العملية.

وقد اجرى اونيل 1996 محادثة مع جولمان اشار فيها الى ان الذكاء الوجداني يشتمل على مجموعة من المكونات والمهارات من بينها الضبط الذاتي والحماس او الاصرار في انجاز العمل والدافعية الذاتية (التحفيز الذاتي) وخلال تلك المحادثة، اوصى جولمان ان كل طفل يجب ان يتعلم اساليب الضبط والتحكم، ومقاومة الغضب، وادارة الصراع، وتنمية العواطف والتحكم في العصبية والانفعالات الحادة، وهذا يلقي عبئا كبيرا على المؤسسات التربوية لتنمية تلك القدرات الوجدانية (السمادوني،2007،ص122).

5-2- اهمية الذكاء الوجداني في المنظومة التربوية:

في العقود الماضية كان العقاب البدني احد الوسائل الاساسية للتحكم في الفصول وادارتها، ولكن بدأت العديد من الدول في منع وتحريم العقاب البدني من المدارس، مما نتج عن ذلك التحريم فوضى كبيرة داخل الفصول وخارجها، وهذا دعا الى ظهور ظاهرة عامة في المؤسسات وهي انخفاض مستوى الاحترام المتبادل بين المدرس و الطالب وذلك نتيجة لسحب بعض الصلاحيات من المدرس داخل القسم.

ومهما كانت الاسباب فان النتيجة اصبحت معظم المدرسين يقضون وقتا طويلا من الحصة في ضبط وادارة الصف، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما الذي يجب على المدرس القيام به في تلك الفترة؟

والاجابة هي ان نقطة الانطلاق بين الطلاب والمدرسين هي الفهم والاحترام المتبادل والذي لا ينشأ الا عن توافر مهارات الذكاء الوجداني، أي ان الذكاء الوجداني يؤدي دورا بالغا في تزويد المدرس بالقدرة على ادراك مشاعر الطلاب ومن ثم العمل على إقامة علاقات اجتماعية جيدة قوامها الاحترام المتبادل.

وتكمن اهمية الذكاء الوجداني للمعلم في انه يحقق التوافق والانسجام بين المعلمين في المدرسة ككل وفي التخصص الواحد، كما انه يقلل من شعور المعلم بالاحتراق النفسي فيزيد من القوة النفسية للمعلم، ويمكنه من فهم وتفهم طلابه، و التعاطف معهم، ويزيد من حماس وإصرار ومثابرة المعلم، كما انه يمده بالقدرة على تحفيز ذاته باستمرار دون ملل او تعب (لزنك، 2011، ص 92).

6-مقاييس الذكاء الوجداني:

المقاييس الشائعة لاستخدام الذكاءالعاطفي	شرح موجز	نموذج القياس القائم
الاختبار الشامل للذكاء العاطفي (MSCEIT) Mayer-Salovey-Caruso	قياس مستوى القدرة لكل فرع من فروع الذكاء العاطفي	الأداء القائم
جرد حاصل العاطفىBarOn (EQ-i)	قياس 133 فقرة من عناصر التقرير الذاتي المكون من خمس أبعاد	التقرير الذاتي
جرد الكفاءة العاطفية(ECI) Goleman	الأداة المتعددة التصنيفات التي توفر درجات لسلسلة من المؤشرات السلوكية للذكاء العاطفي	التقرير الذاتي غيرها من التقارير
تقييم مستوى الذكاء العاطفي Goleman	تقييم لمدة سبع دقائق، يعني قياس مدى وجود المكونات الأربعة للذكاء العاطفي	التقرير الذاتي غيرها من التقارير
تقييم الذكاء العاطفي من خلال ملف العمل(WPQei) Goleman	يحتوي على سبع مستويات وفقا لكفاءات يعتقد بأنها الأكثر أهمية للأداء الفعال للعمل	التقرير الذاتي غيرها من التقارير
مستويات الوعي الذاتي(LEAS) Lane and Schwartz	يتعلق بقياس كل المستويات الهرمية لمعرفة ميول الافراد في العمل	التقرير الذاتي
إختبار 360 درجة. Benjamin Palmer and Con Stough	يقيس عدد المرات التي تعرض فيها الأفراد للسلوك الذكي عاطفيا في مكان العمل	التقييم المتعدد
جرد الكفاءة العاطفية للمجموعة Vanessa Druskat and Steven Wolff	يتضمن المقياس 57 بند التي تقيس الأبعاد التسعة المتمثلة في معايير تحسين فعالية المجموعة ، من خلال طرق بناء رأس المال الاجتماعي ، الذي ييسر المشاركة في السلوكيات والعمليات الفعالة للمهام.	التقرير الذاتي
تقرير حول الذكاء العاطفي لعمل الفريق(WEIP) Jordan et al	يشمل بعدين من الذكاء العاطفي :القدرة على التعامل مع العواطف الخاصة والقدرة على التعامل مع عواطف الآخرين.	التقرير الذاتي

قياس مواطن القوة في الذكاء العاطفي Wong et al	يتكون من جزأين :الجزء الأول يحتوي على 20 من السيناريوهات ويطلب من المستجيبين لاختيار خيار واحدالذي يعكس أفضل رد فعل المحتمل في كل سينا ريو بينما الجزء الثاني يحتوي على 20 زوجا من القدرات ويطلب من المشاركين إختيار أحد هاذين النوعين من القدرات التي تمثل أفضل مواطن القوة لديهم	التقرير الذاتي

(لزرق ،2019، ص36)

7- السمات العامة لذوي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض:

لقد لخص علاء عبد الرحمان محمد سيمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض كما يلي:

7-1-سيمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع:

- ✓ يظهر مشاعره بوضوح وبشكل مباشر؛
- ✓ لا يخاف عندما يعبر عن مشاعره؛
- ✓ لا تُسَيطر عليه العواطف السلبية مثل(الخوف، القلق، الذنب، الخجل، الاحراج، الواجب، الإحباط، اليأس،... إلخ.)؛
- ✓ قادر على قراءة الاتصال غير اللفظي؛
- ✓ مشاعره متوازنة مع الحق، المنطق، والواقع؛
- ✓ يعمل وفقا لرغبته ليس بسبب الإحساس بالواجب او الذنب؛
- ✓ معتمد على نفسه مستقل؛
- ✓ يُحَفزُ جوهريا، ولا يحفز بالقوة، الثروة، الشهرة؛
- ✓ قادر على أن يعرف المشاعر المتعددة؛
- ✓ يتكلم عن مشاعره بارتياح؛
- ✓ يهتم بمشاعر الآخرين؛
- ✓ يشعر بالتفاؤل، لكنه تفاؤل واعي؛
- ✓ مرن وقوي بشكل عاطفي؛
- ✓ لا يتطبع بالفشل.

7-2-سمات الافراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض:

- ✓ لا يتحمل مسؤوليات مشاعره؛ لكن يلوم الأخرين باستمرار؛
- ✓ يلقي الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها؛

- ✓ يحجب معلومات حول مشاعره الحقيقية ويتظاهر بمشاعر مختلفة؛
- ✓ يبالغ أو يقلل من مشاعره؛
- ✓ ينفجر بقوة لموقف ما ولو كان صغيرا نسبيا؛
- ✓ ينقصه الاستقامة والإحساس بالضمير؛
- ✓ عديم الرحمة وغير متسامح، يحمل أحقاد للآخرين؛
- ✓ غير مريح لكل من حوله؛
- ✓ عديم الإحساس بمشاعره؛
- ✓ غير متعاطف مع الآخرين؛
- ✓ لا يضع مشاعر الآخرين في اعتباره قبل التصرف؛
- ✓ غير واثق بنفسه، ويجد صعوبة في للاعتراف بأخطائه، أو التعبير عن الندم أو الاعتذار؛
- ✓ يمتلك العديد من الاعتقادات المشوهة والمخربة، التي تسبب عواطف سلبية؛
- ✓ لا اعتبار لمشاعره الخاصة المستقبلية قبل التصرف في موضوع ما؛
- ✓ متشائم باستمرار وبشكل يلفت النظر لدرجة أنه يلغي بهجة الآخرين؛
- ✓ يمتلك باستمرار الشعور بخيبة الأمل، والنقص، والإحباط؛
- ✓ يتجنب العلاقات مع الآخرين والسعي لعمل علاقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة أو النباتات أو الكائنات الخيالية؛
- ✓ لديه القدرة على التحدث بالتفصيل عن الأحداث الجليلة، والموضوعات المعقدة وطريقة تفكيره في الموضوع، ولكنه لا يمتلك القدرة ليخبر عن إحساسه ومشاعره بهذا الموضوع (بن غربال ، 2015،ص ص77-78).

خلاصة الفصل:

وفي الاخير نستخلص الى ان الذكاء الوجداني احد أهم أنواع الذكاءات التي حظيت باهتمام الدارسين والباحثين في علم النفس وعلوم التربية، ولقد تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي فمنهم من يسميه الذكاء الوجدانيEmotionnel Intelligence ومنهم من يطلق عليه،" الذكاء الانفعالي"، وبعض آخر يسميه" الذكاء العاطفي"، وأيا كانت تسمية هذا المفهوم، فان الكل يتفق على انه عامل أساسي ومهم في تحقيق النجاح في المجالات العلمية، الشخصية والاجتماعية.

وقد تطرقنا في هذا الفصل الى تعاريف الذكاء الوجداني ومختلف النماذج النظرية التي فسرته، ابعاده وقياسه، كذلك اهميته في مجال العمل وفي المنظومة التربوية، والسمات العامة للذكاء الوجداني المرتفع والمنخفض.

الفصل الثالث:

الاجراءات المنهجية

للدراسة

تمهيد:

ان الدراسة الميدانية احد اهم مراحل البحث العلمي، حيث تعتبر وسيلة هامة لجمع البيانات عن موضوع البحث بصورة موضوعية ومنهجية، وللتحقق من الفرضيات التي تم طرحها سابقا الى جانب كونها وسيلة لدعم الدراسة النظرية.

حيث يتناول هذا الفصل الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، فقد اشتمل على منهج الذي استخدمته الباحثة والدراسة الاستطلاعية، ومجتمع وعينة البحث بالإضافة الى تحديد حدود الدراسة كما تم عرض اداة الدراسة من حيث بنائها والاجراءات المتبعة في التأكد من صدقها وثباتها باستخدام طرق مختلفة واساليب المعالجة الاحصائية المتبعة في الدراسة.

1)- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية وهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، والتحقق من سلامة و صلاحية أدوات جمع البيانات.

وقد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة إستكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث (عشوي، 1994، ص 133).

ومن خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها، فالدراسة الاستطلاعية تأتي قبل العمل الميداني وبناءا على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية و ذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.

- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.

- التحقق من وضوح تعليمات المقياس، بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها.

- معرفة حجم المجتمع الاصلي ومميزاته وخصائصه؛

- التأكد من صلاحية أداة البحث الخاص بالذكاء الوجداني من خلال الجوانب التالية:

✓ وضوح البنود و ملائمتها لمستوى العينة وخصائصها؛

✓ التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان المستخدم(الصدق والثبات)

- التعرف على مختلف الظروف التي يمكن ان ترافق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها من جهة، ولتفادي بعض العراقيل و المشكلات التي قد تواجهنا من جهة اخرى.

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة البحث من ثانوية بوقرة علي بالاغواط والبالغ عدد اساتذتها 38 وقد شملت 30 من الاساتذة.

وقد إعتمدنا في اختيارها عن طريق العينة العرضية على اساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة الاستطلاعية التي نسعى لتحقيق أهدافها المسطرة.

1-3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

من حيث الجنس:

جدول رقم (1) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
انثى	20	%66.66
ذكر	10	% 33.34
المجموع	30	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الاناث (66.66 %) أكبر من نسبة الذكور (33.34%).

من حيث التخصص:

جدول رقم (2) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث التخصص.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
أدبي	15	%50
علمي	15	% 50
المجموع	30	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن نسبة الاساتذة العلمين (50 %) عادل نسبة الادبيين (50%).

1-4- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية بوقرة علي بالأغواط والبالغ عدد أساتذتها ثمانية وثلاثون(38) أستاذا في الفترة الممتدة من 02 فيفري إلى غاية 06 فيفري من السنة الدراسية (2020/2019).

1-5- إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بتوزيع مقياس الذكاء الوجداني على فئة من الاساتذة بطريقة عرضية، ثم استرجعناها بعد أن قام الاساتذة بالإجابة على فقرات المقياس.

1-6- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

– وضوح عبارات وتعليمات المقياس وملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع افراد العينة.

– التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة بطريقتين.

2)– الدراسة الأساسية:

2–1– منهج الدراسة الأساسية:

إن طبيعة مشكلة الموضوع ونوعية المعلومات والحقائق التي تريد الباحثة الوصول اليها و طريقة تحليلها وتفسيرها، تفرض علينا تحديد المنهج المستخدم في الدراسة .

وبما ان هدف الدراسة هو معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى اساتذة التعليم الثانوي فان ذلك يستدعي استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف كالتالي:

المنهج الوصفي: يمكن تعريف هذا المنهج بانه اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات ومبيضين،1999،ص46).

2–2– مجتمع وعينة الدراسة الاساسية:

2–2–1 مجتمع الدراسة الاساسية: لتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتحديد مجتمع الدراسة والذي يشتمل على اساتذة التعليم الثانوي ببلدية الاغواط وقد تكون مجتمع الدراسة من (645) استاذ في التعليم الثانوي يمثلون 14 ثانوية ببلدية الاغواط وتحدد هذا المجتمع من البيانات المقدمة من مكتب الثانوي بمصلحة تسيير الموظفين والتفتيش.

2–2–2عينة الدراسة الاساسية:

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، و قد قمنا بإختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث عينة البحث يتم اختيارها إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم بإختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

2-2-3- حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم عينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت والمال، وقد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، و أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

2-2-4- طريقة اختيار العينة:

اقتصرت عينة الدراسة على عينة من اساتذة التعليم الثانوي من 14 ثانوية وقد تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية اي بطريقة عرضية او عن طريق الصدفة والبالغ عددهم (148) استاذ في التعليم الثانوي من بين (645) اي بنسبة(22.94%).

2-2-5- خصائص العينة :

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

2-2-5-1-: حسب الجنس:

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
انثى	85	%57.43
ذكر	63	%42.57
المجموع	148	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن نسبة الاناث (57.43 %) أكبر من نسبة الاساتذة الذكور (42.57%).

2-2-5-2-: حسب التخصص:

جدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
علمي	71	%47.98
أدبي	77	%52.02
المجموع	148	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة الاساتذة الادبيين (52.02 %) أكبر من نسبة الاساتذة العلميين (47.98%).

2-2-5-3-: حسب الخبرة:

جدول رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة:

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	37	%25
من 5-10	59	%39.86
أكثر من 10	52	%35.14
المجموع	148	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة الاساتذة ذوي الخبرة من 5 الى 10 سنوات (39.86 %) أكبر من نسبة الاساتذة ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات(42.57%)

وفي الاخير يأتي الاساتذة ذوي الخبرة اقل من 5 سنوات(25%)

2-3- حدود الدراسة الأساسية:

2-3-1 الحدود المكانية: تم اجراء دراستنا بعدد من مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة الاغواط و المقدر عددها 14 ثانوية (انظر الملحق رقم 02).

2-3-2الحدود الزمانية: تتحدد هذه الدراسة بالسياق الزمني الذي اجريت فيه وهو السنة الجامعية 2020/2019 واقتصرت الدراسة على المدة الزمنية الممتدة من 25 فيفري2020 الى غاية 09 مارس 2020.

2-3-3الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من اساتذة التعليم الثانوي بمؤسسات التعليم الثانوي بمدينة الاغواط.

2-4- أداة جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة هي:

2-4-1 مقياس الذكاء الوجداني:

أ- وصف مقياس:

مقياس الذكاء الوجداني، وهو لقياس الذكاء الوجداني اعده كل من "محمد ابراهيم القداح" و"جمال عبد الفتاح عساف" سنة 2013 و يتكون من 28 بند مقسمة على 05 ابعاد وسلم إستجابي خماسي.

ويهدف المقياس الى جمع المعلومات من المستجيبين حول قدراتهم ومهاراتهم الانفعالية ومعرفة مستوى الذكاء الوجداني الذي تتمتع به افراد العينة محل الدراسة.

ويتكون مقياس الذكاء العاطفي من (28) بندا موزعة على خمسة (5) أبعاد يقيس كل بعد مكون من المكونات الأساسية للذكاء الوجداني والجدول (07) يوضح توزيع فقرات الاستبانة على الأبعاد الخمسة.

جدول(06) يوضح توزيع فقرات مقياس الذكاء الوجداني

	البعد	العدد
01	إدارة الانفعالات	08
02	تنظيم الانفعالات	08
03	المعرفة الانفصالية	06
04	التواصل الاجتماعي	06
المجموع		28

كما سبق وأن ذكرنا أن المقياس يتكون من 28 بندا بحيث يتم تقدير استجابة أفراد العينة عليه تبعا لسلم قياسي خماسي البدائل ، حيث يعطي لكل بند من البنود وزن متدرج وفقا لسلم ليكارت"LIKERT" الخماسي على النحو التالي : (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للبدائل (موافق جدا ، موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق ، غير موافق إطلاقا) على الترتيب كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول (07) يوضح أوزان بدائل مقياس الذكاء الوجداني

بديل الاستجابة	موافق جدا	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقا
الدرجة	5	4	3	2	1

وعند جمع درجات المستجيب على كل بنود المقياس نحصل على درجة الذكاء الوجداني التي يتمتع بها المستجيب محل الدراسة، وعليه فإن درجات المقياس تتراوح بين 140 التي تمثل الدرجة الأعلى للمقياس 28 التي تمثل الدرجة الدنيا للمقياس.

ب- كيف يصحح المقياس:

يشمل المقياس في مجمله على (28) بندا تقدر مستوى الذكاء الوجداني لدى الفرد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (28-140) درجة.

2-4-2 الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ- صدق المقياس في الدراسة الحالية:

1- الصدق التمييزي: المقارنة الطرفية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها" (معمرية، 2007، ص 158) .

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (8) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (8) افراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(08): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في الذكاء الوجداني

العينة / المتغير	العينة العليا ن=8		العينة الدنيا ن=8		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الذكاء الوجداني	122.37	4.10	92.25	2.54	17.63	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(08) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

2- الصّدق البنائي:

جدول رقم (09) يبيّن الصدق البنائي بين المحاور والدّرجة الكلية لمقياس الذّكاء الوجداني.

		ادارة الانفعالية	تنظيم الانفعالات	المعرفة	التواصل الاجتماعي
ذكاء وجداني	معامل الارتباط	0.71	0.88	0.90	0.79
	مستوى المعنوية	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000
ادارة الانفعالات	معامل الارتباط	1	0.55	0.53	0.33
	مستوى المعنوية	--	**0.000	**0.000	0.068
تنظيم الانفعالات	معامل الارتباط	0.55	1	0.73	0.55
	مستوى المعنوية	**0.000	---	*0.025	**0.000
المعرفة	معامل الارتباط	0.53	0.73	1	0.72
	مستوى المعنوية	**0.002	*0.025	---	**0.000
التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط	0.33	0.55	0.72	1
	مستوى المعنوية	0.068	**0.002	**0.000	---

يتبيّن من الجدول السابق أنّ جميع المحاور أو الأبعاد في علاقتها مع الدّرجة الكلّية للمقياس دالّة عند مستوى الدلالة (0.01)، أمّا علاقة المحاور فيما بينها فهي دالة عند المستوى (0.01)، ما عدا علاقة بعد أو محور تنظيم الإنفعالات بمحور المعرفة فهي غير دالة ومنه دلّ ذلك على تمتّع القياس بدرجة عالية من الصّدق معدا المعرفة.

ب- الثبات:

1- بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم(10): يبين معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني باستخدام ألفا كرونباخ

عدد البنود	28
معامل الفاكرونباخ	0.895

يتضح من خلال الجدول رقم(10) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.89) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

2- طريقة التّجزئة النّصفية:

في هذه الطّريقة، يتمّ تقسيم المقياس إلى قسمين متساويين، ليحصل كلّ فرد من أفراد العيّنة على درجتين إحداهما في النّصف الأوّل وثانيهما على النّصف الأخير، ثم يحسب معامل الإرتباط برسون بين النّصفين. **(معمرية، 2007، ص176)** فبعد حساب معامل ارتباط برسون، تمّ تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون أو جوثمان حسب التّباين ومعامل الفا بين النّصفين للتّصحيح والجدول التّالي يوضح ذلك.

جدول رقم(11): معامل ثبات مقياس الذّكاء الوجداني بطريقة التّجزئة النّصفية

المقياس	عدد البنود	معامل برسون	معامل سبرمان
الذكاء الوجداني	28	0.88	0.94

يتّضح من خلال الجدول رقم (11) أنّ معامل الثّبات باستخدام التّجزئة النّصفية للمقياس قد بلغ (0.88) وبعد إجراء تعديل الطّول باستخدام معادلة (سبيرمان) تم الحّصول على قيمة(0.94) وهي قيمة مقبولة جدا وتدلّ على تمتع المقياس بثبات عالي.

2-4-3 طريقة تطبيق المقياس:

يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، وذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

2-4-4 كيف تفسر نتائج المقياس:

- يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد يتمتع بمستوى مرتفع من الذكاء الوجداني، والعكس الصحيح.

3 -الأساليب الإحصائية:

3-1- تحليل التباين الاحادي ANOVA

تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA يستخدم لدراسة الفروق بين المتغيرات في حالة وجود مجموعات مستقلة من الدرجات (أكثر من مجموعتين) في متغير واحد أو عدد من المتغيرات ، ففي هذه الحالة يمكن استخدام أسلوب تحليل التباين البسيط (أحادي الاتجاه)(غنيم وصبري،ص139).

3-2- اختبار«T» للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، ويستخدم من أجل معرفة إحتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي.

3-3- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة (بوعلاق، 2009،ص 40).

3-4- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، والتباين يقاس بالوحدات المربعة والإنحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، ويرمز له S للعينة ، وهو من مقاييس التشتت، واستخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات وابتعادها عن المتوسط الحسابي.

3-5- النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي (عبيدات و أخرون،1999، ص117).

خلاصة:

خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية والتي تتمثل في تعديل الدراسة الاستطلاعية وحجمها ونتائجها، ثم المنهج المتبع، ثم وصف عينة الدراسة وطرق اختيارها، وبعدها تم التطرق لأداة الدراسة وحساب خصائص السيكومترية من صدق وثبات ومنه إلى التقنيات الإحصائية المتبعة في الدراسة، وبعد تطبيقنا للأداة على أفراد العينة الاساسية حصلنا على مجموعة من البيانات التي سوف نتطرق إلى نتائجها وتحليلها وتفسيرها في الفصل التالي.

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

هناك مستوى مرتفع للذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة الأغواط.

1-1عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(12): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الذكاء الوجداني	148	84	105.77	19.67	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(12) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=19.67) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط الاساتذة أفراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الوجداني والفروق لصالح المتوسط الحسابي.

1-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الأولى، أن مستوى الذكاء الوجداني لدى الاساتذة أفراد عينة الدراسة مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (105.77) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (84) ومنه يمكننا القول أن مستوى الذكاء الوجداني لدى الاساتذة أفراد عينة الدراسة مرتفع اي ان فرضية بحثنا قد تحققت.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نقموش محمد الطاهر ومخلوفي عمار2016 والتي توصلت الى ان الذكاء الوجداني لدى اساتذة الثانوي مرتفع ودراسة بن غربال سعيدة 2015 التي توصلت الى ان الاساتذة الجامعيين يتمتعون بمستوى عال من الذكاء العاطفي

وتتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نداء العتوم 2015 والتي توصلت الى نتائجها الى ان مستوى الذكاء العاطفي لدى المعلمين كان متوسطا.

ويمكن تفسير النتائج من خلال ملاحظة الباحثة ان نتيجة الذكاء الوجداني من حيث ارتفاعه لدى اساتذة التعليم الثانوي يعود الى عدة عوامل من اهمها هو التعامل الفعال مع الذات ومع الآخرين، وذلك لان

شقي الذكاء الوجداني تتمثل في الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي أي بعبارة اخرى كيفية التعامل الجيد مع الذات ومع الآخرين ولقد كانت الباحثة تتوقع النتيجة وذلك لما لمسته اثناء الزيارة الميدانية حيث لاحظت ان الاساتذة يتمتعون بقدرة على المثابرة وشعورهم بتقدير الذات ومهاراتهم في ادراك وفهم مشاعر الآخرين وذلك لطبيعة مهنة التربية والتعليم التي تستند الى منظومة تقوم على مبادئ الاخوة الايثار ومد يد العون للآخرين وهذا ما يمارسه الاساتذة من خلال سلوكياتهم.

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي

- لا توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير الجنس.

2-1عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(13): نتائج اختبار "ت" للفروق في الجنس

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الذكاء الوجداني	انثى	85	106.51	14.92	0.817	0.415	0.05	غير دالّة
	ذكر	63	104.76	11.23				

يتّضح من خلال الجدول رقم(13) أنّ قيمة (0.81=ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.41) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاساتذة الذكور والاناث في مستوى الذكاء الوجداني.

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثانية، أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الاساتذة الذكور والاناث في متغير الذكاء الوجداني وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا قد تحققت.

وتتفق النتائج مع ودراسة Benchalbal 2014 التي توصلت الى انه لا يوجد فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس ودراسة امزال 2017 التي توصلت الى عدم وجود فروق في مستوى الذكاء

الوجداني تعزى لمتغير الجنس ودراسة قويدري علي وبومدين عاجب 2009 توصلت الى عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني يعزى لمتغير الجنس.

وتختلف نتيجة الفرضية مع نتيجة دراسة نقموش ومخلوفي 2016 التي توصلت الى وجود فروق في الذكاء الوجداني يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ودراسة بن تباني ومعمري 2017 التي توصلت الى وجود فروق في الذكاء الوجداني يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ويمكن تفسير ذلك أنه رغم اختلاف التكوين البيولوجي والنفسي للأنثى المتمثل في رقة المشاعر ورهافة الحس اللذان يجعلانها تسعى دائما الى التواصل العاطفي مع الآخرين الا ان في هذه الحالة لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من حيث التعامل والشعور بالمسؤولية لان مهنة التعليم تتوجب عليهم ذلك.

كما يمكن تفسير الاختلاف ايضا لاختلاف العينة التي اجريت عليها الدراسة او اختلاف مقياس الذكاء الوجداني إضافة الى طبيعة المنظومة التربوية في بلادنا وثقافة المجتمع التي تساوي بين الجنسين.

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

لا توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات، من5سنوات الى 10سنوات أكثر من 10سنة).

3-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(14) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة في مستوى الذكاء الوجداني تبعا للخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد
بين المجموعات	923,955	2	461,978	2,605	0.077	0.05
داخل المجموعات	25718,234	145	177,367			
المجموع	26642,189	147				

يتّضح من خلال الجدول رقم(14) أنّ قيمة (2.60=ف) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.077) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يشير الى عدم وجود

فروق جوهرية بين درجات أفراد العينة في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لسنوات الخبرة (أكثر من 10، من 5-10، أقل من 5).

3-3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الوجداني بين الاساتذة افراد العينة حسب الخبرة، وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها بعد حساب اختبار(التباين الاحادي) لمستوى الذكاء الوجداني وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

تتفق النتائج مع دراسة امزال 2017 التي توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني بين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي وفقا لمتغير سنوات الاقدمية في التعليم.

وتختلف النتائج مع دراسة نقموش ومخلوفي 2016 التي توصلت الى وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الخبرة المهنية وتختلف مع دراسة زيد الخير التي توصلت الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الامهات المعلمات بالمدراس الابتدائية تعزى لمتغير الاقدمية في العمل ودراسة خليفي 2010 والتي بينت انه لا يوجد فروق في مستوى الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الخبرة.

ويمكن تفسير ذلك بان الذكاء الوجداني لا يتأثر عدد سنوات العمل او الخبرة المهنية لدى اساتذة التعليم الثانوي بل يتأثر بعوامل اخرى قد تكون سببا مباشرا له.

وقد يكون راجعا ايضا الى عدد الدورات التكوينية التي يقوم بها الاساتذة الجدد تحت رعاية مفتشين واساتذة مكونين مما اكسبهم خبرة في التعامل والتوجيه في مجالهم المهني.

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي

توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير التخصص.

4-1عرض نتائج الفرضية االرابعة:

جدول رقم(15): نتائج اختبار "ت" للفروق في التخصص

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الذكاء الوجداني	علمي	71	104.36	14.37	-1.22	0.224	0.05	غير دالّة
	أدبي	77	107.06	12.51				

يتّضح من خلال الجدول رقم(15) أنّ قيمة (1.22-=ت) وهي غير دالة احصائيا، لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.22) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاساتذة ذوي التخصص العلمي والتخصص الادبي في مستوى الذكاء الوجداني.

4-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الرابعة، أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الاساتذة اصحاب التخصص العلمي واصحاب التخصص الأدبي في متغير الذكاء الوجداني وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا لم تتحقق.

وتتفق النتائج مع دراسة بلال نجمة 2014 والتي توصلت الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الطلبة ذوي التخصص العلمي و ذوي التخصص الانساني.

وتختلف النتائج مع دراسة بوشمال وقشيبة 2017 التي توصلت الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في افراد عينة البحث على الذكاء الوجداني ترجع الى متغير التخصص، ودراسة علوان والنواحجة 2011 والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات العلمية والادبية في الذكاء الوجداني لصالح التخصصات العلمية.

يمكن تفسير ذلك بأن عامل التخصص ليس له دور هام في الحياة الانفعالية لدى الأساتذة بصفة عامة فالذكاء الوجداني يعني توظيف المشاعر والعواطف والانفعالات بذكاء حيث يضمن اتجاهين هما: ان يجعل الوجدان تفكيرنا اكثر ذكاء، ويكون تفكيرنا ذكيا نحو انفعالاتنا الوجدانية، فالأستاذ في الثانوية او

مؤسسة العمل بصفة عامة وبحكم الإتصال بينه وبين التلاميذ والزملاء يكتسب مهارات وفن التعامل ويستطيع التحكم وادارة انفعالاته.

وقد ترجع هذه النتيجة ايضا الى طبيعة البيئة التي يعمل فيها الاساتذة والتي تتوفر على نفس الظروف ونفس العوامل.

خلاصة:

نستخلص من خلال هذه الدراسة أنّ الذكاء الوجداني متغير مهم جدا بالنسبة للأساتذة عموما واساتذة التعليم الثانوي على وجه الخصوص، حيث يؤثر ذلك في بناء علاقات طيبة مع تلاميذ الثانوي والذين يمرون بأحد أصعب مراحل النمو وهي مرحلة المراهقة وما تحتاجه من قدرة على تفهم مشاعر وانفعالات الاخرين وبناء علاقات طيبة مع أفراد هذه الفئة.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الأولى للدراسة، والتي مفادها: مستوى الذكاء الوجداني لدى الاساتذة أفراد العينة مرتفع.

* تحقق الفرضية الثانية، والتي مفادها: لا توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني بين الاساتذة تعزى لمتغير الجنس.

* تحقق الفرضية الثالثة، والتي مفادها: لا توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني لدى الاساتذة أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

* عدم تحقق الفرضية الرابعة، والتي مفادها: توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني بين الاساتذة تعزى لمتغير التخصص.

وما يمكن أن نستخلصه كذلك من هذه الدراسة، أنّ متغيّر الذكاء الوجداني للأساتذة، يتأثر بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذا المتغير وطرق تطوير وتنميته ورفع مستواه.

خاتمة

خاتمة

يعدّ موضوع الذكاء الوجداني من أهم المواضيع التي تدرج تحت علم النفس الايجابي، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية والنفسية للأفراد عموما الاساتذة على وجه الخصوص من جميع النواحي وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الفرد ونفسيته واساليب تفكيره وصحته النفسية وتوافقه النفسي والاجتماعي، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية والسلوكية.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث انطلقت دراستنا من أربع فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة اداة الدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الاداة والتّأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدّراسة الأساسية على عيّنة قوامها (148)من الاساتذة بمدينة الأغواط وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss22) الذي مكنّنا من اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T لعينة واحدة وللفروق بين عينتين مستقلتين اضافة الى تحليل التباين الاحادي، وعليه يمكن القول بأنّ أغلب فرضيات بحثنا قد تحققت، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأداتها وكذا مكان وزمان إجرائها.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. احمد الرفاعي غنيم ونصر محمود صبري: **التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام SPSS**، دار الطباعة والنشر والتوزيع.
2. احمد لزنك (2011): **بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بتقدير الذات في التفوق الرياضي لدى ممارسي الرياضة القتالية بنوادي كونغ فووشو بولاية بسكرة**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر3.
3. السيد ابراهيم السمادوني(2007) : **الذكاء الوجداني أسسه، تطبيقاته**، تنميته، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الاولى، الاردن.
4. الياس مبارك ونور الهدى باديس (2017): **الذكاء العاطفي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية لبعض ثانويات ام بواقي**، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي.
5. بشير معمرية (2007): **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.
6. بشير معمرية (2009): **دراسات نفسية في الذكاء الوجداني-الاكتئاب-اليأس-قلق الموت-السلوك العدواني-الانتحار**، الطبعة الاولى، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر.
7. بن تباني فاطمة ومعمري ايمان (2017): **مركز الضبط وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من اساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط**، مذكرة ماستر.
8. بوشمال شافية وبوقشبية هناء (2017): **الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفوق الدراسي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بقسم علم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة بجامعة 8 ماي1945 قالمة**، مذكرة ماستر في علم النفس الاجتماعي.
9. بوعلاق، محمد (2009): **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية**. ط1. الجزائر: دار الأمل للنشر.
10. حليمة امزال(2017): **الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية الانجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي**، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
11. دانييل جولمان(2000):**الذكاء العاطفي**، ترجمة ليلى الجبالي، دار عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت.
12. دلال سالمي(مارس2016): **الذكاء العاطفي-مدخل نظري-**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي(15).

13. رائدة محمود ابراهيم قشطة (2009): **الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التأقلم وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة**، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية–غزة.
14. رشاد علي عبد االعزيز موسى (2012): **الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمراهقة**، عالم الكتب، القاهرة.
15. –زينب زيد الخير (2015): **الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الاسري لدى الامهات العاملات دراسة على عينة من الامهات المعلمات في المدار الابتدائية بمدينة الاغواط**، رسالة ماجستير، جامعة عمار ثليجي الاغواط.
16. سامية خليل (2010): **الذكاء الوجداني مفاهيم ونماذج وتطبيقات**، دار الكتاب الحديث، الطبعة الاولى، القاهرة.
17. سعاد جبر سعيد (2008): **الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة، الطبعة** الاولى، عمان، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
18. سعد محمد علي الشهري (1430): **الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
19. سعيدة بن غربال (2015): **الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني دراسة ميدانية على عينة من اساتذة جامعة محمد خيضر**، رسالة ماجستير، بسكرة.
20. سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين (2006): **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية**، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الاولى، الاردن.
21. سمايلي محمود وبن عمارة سعيدة(نوفمبر2018): **الذكاء الوجداني، مفهومه، نماذجه، وتطبيقاته في الوسط المدرسي**، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية (3).
22. صادق عبده حسن علي (2016): تنمية الذكاء الوجداني واثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الايتام بمؤسسات الرعية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة وهران2.
23. صفاء الاعسر، علاء الدين كفافي(2000): **الذكاء الوجداني**، دار قباء للطباعة والنشر التوزيع، القاهرة.
24. عبد القادر حسين (2014): **الذكاء الوجداني وعلاقته بتحمل الضغوط والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية معلمي المدرسة الابتدائية بولاية الاغواط**، رسالة ماجستير جامعة الجزائر2.
25. عبيدات، محمد وآخرون (1999): **منهجية البحث العلمي**، ط2، عمّان، الأردن، دار وائل للنشر.

26. عطوي جودت (2000): **أساليب البحث العلمي**، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن.
27. علا عبد الرحمن محمد (2009): **الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الاطفال**، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الاولى، الاردن.
28. غسان الزحيلي(2011): **دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات**، مجلة جامعة دمشق، المجلد السابع والعشرون، العدد الثالث+الرابع.
29. قويدري على وعاجب بومدين (2009): **الذكاء الوجداني وعلاقته بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الاغواط**، مذكرة ليسانس، جامعة عمار ثليجي الاغواط.
30. مريامة حنصالي(2014): **ادارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسميتي الشخصية(الصلابة النفسية والتوكدية) في ضوء الذكاء الانفعالي –دراسة ميدانية على الاساتذة الجامعيين الممارسين لمهام ادارية–جامعة محمد خيضر**، رسالة دكتوراه ،بسكرة.
31. نداء عقلة عتوم (2014): **مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمات الصفوف الثلاثة الاولى في محافظة جرش وعلاقته باتجاهاتهن نحو مهنة التدريس**، رسالة ماجستير في التربية تخصص المنهاج وطرق التدريس.
32. نعمان علوان وزهير نواجحة(2013):**الذكاء الوجداني وعلاقته بالايجابية لدى طلبة جامعة الاقصى بمحافظات غزة**، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الاول، موجودة على الموقع/**http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical**
33. نوال لزرق (2019): **اهمية الذكاء العاطفي في الممارسات القيادية**، رسالة دكتوراه، جامعة مصطفة اسطنبولي، معسكر.

المراجع باللغة الأجنبية:

1-BENCHALLAL.A(2014) : L'effet de l'intelligence émotionnelle sur l'efficacité personnelle chez les adolescents scolarissb(master). Université abdelrahmane mira de bijaia.

2-Bodarwé.K (2008) : Existe-t-il une corrélation entre l'intelligence émotionnelle et l'asymétrie préfrontale ? investigation sur corrélats neuronaux de l'intelligence émotionnelle et sur les implications dysfonctionnelles probables de celle-ci, Université Catholique de louvin.

3-Jorfi.H, Yoccob.H, Salah.L, Resaiam.A et al (s.d), Role of Gender in Emotional Intilligence : Relationship among el, communication Effectiveness and job Satisfaction (case study in Universities of Iran).

4-Maury, J (2015) : L'intelligence émotionnelle contre le stress et le burnout dans la profession infirmiére(Travail de Bachlor).Haute Ecole de Santé.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1)

قائمة الثانويات بمدينة الاغواط

الرقم	الثانوية
01	ثانوية علي بوقرة

الرقم	الثانوية
01	ثانوية الامام الغزالي
02	ثانوية اول نوفمبر
03	ثانوية الحاج عيسى ابوبكر
04	ثانوية الصادق طالبي
05	ثانوية احمد قصيبة
06	ثانوية المقاومة الشعبية
07	ثانوية تاوتي الصديق
08	ثانوية عمر دهينة
09	ثانوية جودي بلقاسم
10	ثانوية حمدي قدور
11	ثانوية ميموني عبد القادر
12	ثانوية محمد شعباني
13	ثانوية محمد بوسبسي
14	ثانوية صفصافة الطاهر

الملحق رقم (2)

استبيان الذكاء الوجداني

جامعة عمار الثليجي الاغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

استاذتي الفاضلة، استاذي الفاضل

السلام عليكم وبعد: في إطار إعداد بحث علمي وحرصا منا على تحليل الواقع الميداني بكل صدق وأمانة علمية، نرجو منكم التكرم بالإجابة على هذا الاستبيان أملا منا في الوصول الى نتائج قيمة تخدم اغراض الدراسة، كما نحيطكم علما ان إجاباتكم ستعامل بكل امانة و سرية.

شاكرين لكم مسبقا حسن تعاونكم

يرجى وضع علامة(x) امام الاجابة :

القسم الاول : المعلومات الشخصية:

1-**الجنس:**

☐ انثى ☐ ذكر

2-**التخصص:**

☐ علمي ☐ ادبي

3-**الخبرة المهنية:**

☐ اقل من 5 سنوات ☐ من 5سنوات الى سنوات10 ☐ كثر من 10 سنوات

الفقرات	موافق جدا	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقا
أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.					
أستطيع التحكم باتجاهاتي السلبية.					
أستطيع الحفاظ على هدوئي تحت أي ظروف أتعرض لها.					
أتمكن من السيطرة على مشاعري بعد أي أمر مزعج.					
أستثمر مشاعري السلبية في حياتي بشكل إيجابي.					
أواجه صعوبات الحياة ومشاعر القلق والإحباط بثقة.					

الفقرات	موافق جدا	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقا
أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتطلب التحدي.					
يبقى لدي الأمل والتفاؤل عند تعرضي للفشل.					
أستمتع بالأعمال التي أقوم بها.					
أستطيع إنجاز المهام بنشاط وتركيز عال.					
أنهمك في إنجاز أعمالي رغم الصعوبات والتحديات.					
أتحلى بالصبر عندما لا أحقق نتائج سريعة.					
أنحي عواطفي جانبا عند القيام بإنجاز أعمالي.					
أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي.					
أعيد تنظيم أفكاري بعد أي حادث مزعج.					
أسعد بتحقيق ذاتي عند الانتهاء من إنجاز مهماتي.					
أستطيع التعبير بدقة عن مشاعري.					
أوظف انفعالاتي الايجابية في توجيه مسار حياتي.					
أتحكم بمشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي.					
أستطيع تمييز مشاعري الصادقة نحو المواقف و الأفراد.					
أدرك أن لدي مشاعر رقيقة وشفافة.					
تغمرني السعادة حينما أشعر بالرضا عن ذاتي.					
أتحسس الاحتياجات العاطفية للآخرين.					
أدرك دلالات الاتصال غير اللفظي في قراءة مشاعر الآخرين.					
أدرك الانفعالات و المشاعر التي يصر الآخرون على إخفائها.					
أشارك الآخرين انفعالاتهم و معاناتهم حينما استمع إليهم.					
لدي قدرة تأثيرية في الآخرين.					
أسعى إلى بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.					

الملحق رقم(3)

نتائج مخرجات SPSS

- الصدق"

صدق التمييزي:

Statistiques de groupe

	العينات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء الوجداني	العليا	8	122,3750	4,10357	1,45083
	الدنيا	8	92,2500	2,54951	,90139

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الذكاء الوجداني	Hypothèse de variances égales	1,822	,199	17,637	14	,000	30,12500	1,70804	26,46161	33,78839
	Hypothèse de variances inégales			17,637	11,703	,000	30,12500	1,70804	26,39300	33,85700

- الصدق البنائي:

Corrélations

		الدرجةالكلية	ادارةالانفعالات	تنظيمالانفعالات	المعرفة	التواصل
الدرجةالكلية	Corrélation de Pearson	1	,716**	,881**	,902**	,797**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30
ادارةالانفعالات	Corrélation de Pearson	,716**	1	,550**	,537**	,338
	Sig. (bilatérale)	,000		,002	,002	,068
	N	30	30	30	30	30
تنظيمالانفعالات	Corrélation de Pearson	,881**	,550**	1	,739**	,552**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002		,000	,002
	N	30	30	30	30	30
المعرفة	Corrélation de Pearson	,902**	,537**	,739**	1	,727**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,000		,000
	N	30	30	30	30	30
التواصل	Corrélation de Pearson	,797**	,338	,552**	,727**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,068	,002	,000	
	N	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2- الثبات:

الفاكرونباخ:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,895	28

التجزئة النصفية:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,806
		Nombre d'éléments	14[a]
	Partie 2	Valeur	,790
		Nombre d'éléments	14[b]
	Nombre total d'éléments		28
Corrélation entre les sous-échelles			,888
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,941
	Longueur inégale		,941
Coefficient de Guttman			,940

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028.

الفرضيات:

الفرضية الاولى:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء الوجداني	148	105,7703	13,46252	1,10661

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 84					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الذكاء الوجداني	19,673	147	,000	21,77027	19,5833	23,9572

الفرضية الثانية: الفروق بين الجنسين

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء الوجداني	انثى	85	106,5176	14,92490	1,61883
	ذكر	63	104,7619	11,23031	1,41489

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الذكاء الوجداني	Hypothèse de variances égales	5,324	,022	,783	146	,435	1,75574	2,24104	-2,67332	6,18480
	Hypothèse de variances inégales			,817	145,958	,415	1,75574	2,15000	-2,49342	6,00491

الفرضية الثالثة الفروق حسب الخبرة:

Descriptives

الذكاء الوجداني

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
اقل من 5	37	109,2162	13,63031	2,24081	104,6716	113,7608	83,00	140,00
من 5الى 10	59	102,9831	14,36410	1,87005	99,2397	106,7264	54,00	131,00
أكثر من 10	52	106,4808	11,76817	1,63195	103,2045	109,7570	79,00	134,00
Total	148	105,7703	13,46252	1,10661	103,5833	107,9572	54,00	140,00

ANOVA

الذكاء الوجداني

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	923,955	2	461,978	2,605	,077
Intragroupes	25718,234	145	177,367		
Total	26642,189	147			

الفرضية الرابعة: الفروق حسب التخصص

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذكاء الوجداني	علمي	71	104,3662	14,37581	1,70610
	ادبي	77	107,0649	12,51666	1,42641

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الذكاء الوجداني	Hypothèse de variances égales	,710	,401	-1,220	146	,224	-2,69874	2,21137	-7,06916	1,67169
	Hypothèse de variances inégales			-1,214	139,351	,227	-2,69874	2,22382	-7,09554	1,69806